

لشهر الرابع تواليًا.. تباطؤ التضخم في السعودية

واصل مؤشر أسعار المستهلك (التضخم) في السعودية، تباطؤه خلال سبتمبر/أيلول للشهر الرابع على التوالي، مسجلًا 1.7% على أساس سنوي، وهو أدنى مستوى له منذ فبراير/شباط 2022.

وكان مؤشر أسعار المستهلك في السعودية قد سجل ارتفاعًا بمعدل 2% على أساس سنوي في أغسطس/آب، انخفاضًا من 2.3% في يوليو/تموز، على الرغم من ارتفاع الإيجارات الفعلية للمساكن بنسبة 10.8% مقارنة بشهر أغسطس/آب من العام الماضي.

وأظهرت البيانات التي أصدرتها الهيئة العامة للإحصاء (حكومي) في السعودية الأحد، أن تباطؤ التضخم في سبتمبر/أيلول، جاء مدفوعًا بتباطؤ الإيجارات التي تشكل 21% من وزن المؤشر، حيث بلغ معدل نمو أسعار الإيجارات المدفوعة للسكن في سبتمبر/أيلول 9.76%، وهو أدنى مستوى منذ أبريل/نيسان 2022، بعدما كان بلغ 10.77% في أغسطس/آب.

كذلك، انكسرت أسعار الأغذية والمشروبات التي تشكل 19% من وزن المؤشر، للمرة الأولى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2017، إذ بلغ معدل انكماشها في سبتمبر/أيلول 0.25% على أساس سنوي، بعد انكماش أسعار اللحوم والدواجن بنسبة 1.5%، وأسعار الخضار 6.3%.

كما أظهرت بيانات هيئة الإحصاء انكماشًا في أسعار مجموعة تأثيث وتجهيزات المنزل (تشكل 6.74% من وزن المؤشر) بنسبة 2.8% في سبتمبر/أيلول على أساس سنوي، مع انكماش أسعار الأثاث والسجاد وأغطية الأرضيات بنسبة 3.6%.

في المقابل، قفزت أسعار المطاعم والفنادق بنسبة 2.5% متأثرة بارتفاع أسعار خدمات تقديم الطعام بنسبة 2.1%.

كما سجل قسم التعليم ارتفاعاً نسبته 8.1%، متأثراً بارتفاع أسعار التعليم العالي بنسبة 5.5%.

ويقيس معدل التضخم في المملكة التغيرات في الأسعار التي يدفعها المستهلكون مقابل سلة ثابتة من السلع والخدمات تتكون من 490 عنصراً.

كان صندوق النقد الدولي قد خفض توقعاته لنمو اقتصاد السعودية إلى 0.8% خلال 2023، مقارنة بتوقعاته السابقة الصادرة في يوليو/تموز الماضي البالغة 1.9%.

وحسب تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، الصادر الأسبوع الماضي، جاءت السعودية كثاني أقل نسبة تضخم بين دول مجموعة العشرين هذا العام، حيث توقع تسجيل الصين معدل تضخم 0.7% في 2023، و1.7% العام المقبل.

المصدر | الخليج الجديد